



أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً معتزلاً ، لم يصل في القوم ، فقال : يا فلان ، ما منعك أن تصلي في القوم؟ فقال : يا رسول الله أصابتني جنابة ، ولا ماء ، فقال : عليك بالصعيد ، فإنه يكفيك

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً مُعْتَزِلاً ، لم يُصَلِّ في القوم ، فقال : (يا فلان ، ما منعك أن تصلي في القوم؟) فقال : يا رسول الله أصابتني جنابةً ، ولا ماءً ، فقال : (عليك بالصَّعِيدِ ، فإنه يَكْفِيكَ).
[صحيح] [متفق عليه]

صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة صلاة الصبح ، فلما فرغ من صلاته رأى رجلاً لم يصل معهم ، فكان من كمال لطف النبي صلى الله عليه وسلم ، وحسن دعوته إلى الله ، أنه لم يعنفه على تخلفه عن الجماعة ، حتى يعلم السبب في ذلك ، فقال : يا فلان ، ما منعك أن تصلي مع القوم؟ ، فشرح عذره -في ظنه- للنبي صلى الله عليه وسلم بأنه قد أصابته جنابة ولا ماء عنده ، فأخر الصلاة حتى يجد الماء ويتطهر ، فقال صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قد جعل لك -من لطفه- ما يقوم مقام الماء في التطهر ، وهو الصعيد ، فعليك به ، فإنه يكفيك عن الماء.

معاني الكلمات

مُعْتَزِلاً منفرداً عن القوم ، متنجساً عنهم ، وهو خالد بن رافع -رضي الله عنه- ، وكان ممن شهد بدرًا.
فُلَانٌ كلمة يكنى بها عن اسم الذكر من بني آدم ، والأنثى فلانة.
مَا مَنَعَكَ أي شيء منعك عن الصلاة في القوم؟
في القوم مع القوم الذين يصلون جماعة.
أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ حدث عليّ جنابة ، والظاهر أنه احتلام لقوله : أصابتني ، والجنابة هنا نزول المني.
ولا ماء لا ماء معي ، أو لا ماء موجود حولي.
عليك اقصد.
الصَّعِيدِ وجه الأرض وما علا منها ، وقيل : التراب خاصة.
يَكْفِيكَ يغنيك عن الماء ، حيث لم تجده.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3051>